mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٨٢(-أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة الثامنة والعشرين وقد انهينا في الحلقة السابقة القصيدة التاسعة وسنبدأ - 00:00:00

بالقصيدة العاشرة وبالابتداء بالقصيدة العاشرة سنكون قد انهينا ايضا روي الهمزة او روي االف وسنبدأ الان ويلبق. فهذي اول قصيدة بائية عند المتنبي. وهي ليست قصيدة في الحقيقة مقطعة مكونة من ستة ابيات - 00:01:30

يقول فيها لعيني كل يوم منك حظ وقال يمدح سيف الدولة وهو يساوره وهو يسايره الى الرقة وقد اشتد المطر بموضع يعرف بالثديين فماذا قال المتنبي؟ قال لعيني كل يوم منك حظ تحير منه في امر عجابي - 00:01:49

كمالة ذا الحسام على حسام وموقع ذا السحاب على سحابي. تجف الارض من هذا الرباب ويخلق ما كساها من ثيابي لا ينفك منك الدهر رطبا ولا ينفك غيثك في انسكابي - 00:02:15

تسايرك السواري والغوادي مسايرة الاحباء اضطراب. تفيد الجود منك فتحتذيه وتعجز عن كالعذاب طيب. شو قال؟ فيقول لي عيني. طبعا احنا قلنا انه مدح سيف الدولة في حوالي سبع وثلاثين - 00:02:36

قصيدة جميلة او عظيمة او كاملة او مكتملة. في حين انه اذا اضفنا اليه المقطعات فسنصل تقريبا الى ستين قصيدة ومقطعة في مدح سيف الدولة وهذه من المقطعات اذ انها ستة ابيات - 00:02:58

قال البيت الاول لعيني بعينه يعني كل يوم ارى يعني لعيني لحظ عيني اه لعيني كل يوم منك حظ هناك حظ لعيني. يكون بالرؤية. فماذا ارى منك؟ تحير منه في امر عجاب - 00:03:16

تحير هذا كثير المتنبي بيستخدمها وهي ايضا اسلوب قرآني. انه يقصد تتحير واتوقع في القصيدة السابقة ها تنفس والعواصم منك عشر البيت الرابع في القصيدة الثامنة تنفسوا يقصدوا تتنفسوا فيحذف تاء - 00:03:36

اه المضارعة ويدل عليها السياق. هو النفس كذلك. قال تحيروا منك اي تتحيروا وتتحير يقصد عينه الشاعر المتنبي يقصد عينه قال لعيني كل يوم منك حظ هناك حظ لعيني هذه العين التي تتحير - 00:03:55

من هذا الذي تراه منك فهو امر عجاب. ايش؟ عجاب بالمناسبة على وزن الفعال اعتقد انها صيغة مبالغة. يعني اه اه اه امر اه اه معجب جدا اه يبالغ في شدة اعجاب هذا المنظر لمن المتنبي. وهذا المنظر او المشهد او المرأة يحدث ممن - 00:04:15

في الدولة فقال لعيني يا سيف الدولة كل يوم في كل يوم منك حظ حظ في ان ترى يعني حظها في الرؤية في اه مشاهدة هذا الامر العجاب. تحيروا تتحيروا منه في امر عجابي. ما هو هذا الامر الذي تتحير منه؟ سيكون لنا مجموعة امور - 00:04:41

منها عينه وكان امرا عجابا يأتيه سيف الدولة. قال في البيت الثاني حمالة ذا الحسام على حسام وموقع ذا السحاب على سحابي حماية السيف الجناد او او القراب وما يوصل به من جلد او من اه اه سيور اي - 00:05:01

علقوا على الكتف فهذه حماية السيف. فقال حمالة ذا الحسام. ويقصد في الحسام الاول الحسام الحقيقي. الحديد القاطع على حسام ويقصد سيف الدولة اذ ان سيف الدولة لقبه سيف الدولة - 00:05:26

اه وبالتالي فهو حسام سيف فقال انا اتعجب من ان تحمل السيف وانت سيف. فما حاجتك لان تحمل السيف وانت سيف فيعني يعني هذا امر عجاب. حمالة الحماية على وزن فعالة وهي اسم الة - 00:05:41

عمالة ذا الحسامي وقلنا ذا مرت كثيرا حتى الان نحن في القصيدة العشر ومرت ربما عشر مرات استخدام الذهب بمعنى او يعني يقصد هذا اه آآ وقلنا بيت المشهور لو لم يكن من ذلورا اللذ منكه - 00:06:01

عقيمت بمولد آآ نسلها حواء فذا يعني هذا حمالة هذا الحسام اللي هو الحسام الحقيقي على حسام معنوي ويقصد به اشارة او مجاز او آآ كناية عن سيف الدولة وموقع ذا السحاب على سحابي - 00:06:17

السحابة الاولى ايضا الحقيقية على سحاب يقصد سيف الدولة ويكني بذلك عن كرمه فاكناته عن شدة كرمه. لان الجامع بين السحاب والكرام الكثرة. والكثرة فيما في السحاب يمطر ماء والكريم يمطر مالا - 00:06:35

والماء كثير من السحاب والمال كثير من الكريم فشبه الكريم بالسحاب. فقال وموقع ذا السحاب الحقيقي في السماء على سحابه. يقع هذا السحاب على سحاب. يريد ان يقول حاجتنا الى سحاب السماء وانت سحاب بيننا - 00:06:58

ما حاجتنا الى ماء السماء وانت ماء وجود وخير وخصب بيننا. فان كان ينتج عن ماء السحاب خصب وخير وآآ خضرة ونضرة وطيب عيش فانه ينتج عن سحابك انت الذي هو انت ايضا مثل هذا - 00:07:20

نحتاج الى صاحب السماء. طبعا مبالغة يعني لا احد يعني يستغني عن مطر السماء لكن هو قصده يقول ان السحاب يسير بيننا. فعلما ينتظر الماء من سحاب السماء قال في البيت الثاني حمالة هو لن يفسر ها اللي هو الامر العجاب - 00:07:42

الذي تتحير منه العينه وهو يعني هذا الامر العجاب حظ لعينه اذا قال حمالة ذل حسام على حسام وموقع ذا السحاب على سحابي. ثم قال في البيت الثالث تجف الارض من هذه الرباب. ربما مشوا قليلا مع سيف الدولة في الرقة - 00:08:00

في سوريا الحبيبة ما زال اسمها الرقة الى اليوم. بعض الاسماء لم تتغير. مضى عليها الاف السنين وظلت تحتفظ بالاسم نفسه. وبعضها الاسم او الاسم نفسه ظل موجودا لكنه لم يعد يدل على المنطقة نفسها اذ صار يدل على منطقة اخرى - 00:08:22

لكن الرقة هنا هي الرقة اليوم. تمام. يعني قال تجف لما مشوا قليلا في الرقة نزل ماء كثير. فقال صحيح ان الماء سقط من السماء لكن في النهاية هذا الماء الذي سقط في من السماء ما مصيره الجفاف - 00:08:39

الانتهاء الذوبان في الارض. الغوص في العيون او في باطن الماء. في باطن الارض. فقال تجف الارض من هذه الرباب. والرباب السحاب الابيض فيقول مهما امطرت علينا من السماء فان هذا المطر مصيره الى الجفاف. وان هذا المطر مصيره الى الغور في اعماق وفي باطن الارض - 00:08:56

ويخلق ما كساها من ثيابي. فان نتج عن هذا السحاب اللي هو الرباب هنا. نتج عنه اه ربيع اذ امتلأت الارض بالخضرة وازدهت الاشجار بالثمار وامتلأت الورود في الساحات وفي آآ الربا - 00:09:17

وشبه انتشار شوفوا التشبيه الجميل شبه انتشار اللون الاخضر بالثوب الذي قامت هذه السحاب يعني ان تكسو به هذه الارض. فقال ويخلق ما كساها اي الرباب. الهاء عائد على الرباب. ويخلق ما كساها من ثيابه - 00:09:39

اخلاق يعني يبلى وينتهي ويرث اذ انه اذ ان هذا الثوب سوف يرثه ويبلى وينتهي. اذ حين يأتي الصيف تجف هذه الندرة والخضرة. وحين يأتي الخريف تسقط اوراق هذه الاشجار - 00:10:01

كانه يريد ان يقول العكس يحدث لك فان كان فان كانت الارض تجف من ماء السماء وان كانت الربيع يصفر في الصيف وفي الخريف من الثوب الذي كسا به هذا الماء او هذا السحاب - 00:10:17

وهذه الارض شو بيصير انت عندك؟ ماذا يحدث لك؟ قال في البيت الرابع وما ينفك يعني لا يزال منك الدهر رطبا وما ينفك منك الدهر رطبا ولا ينفك غيثك في انسكاب - 00:10:37

فقال فإن الدهر فإن الناس فإن الكون فإن الأرض فإن الحياة تظل بسببك رطبة والرطبة معروف الرطب لكن ماذا يقصد بالرطب؟ يقصد انك جعلت زمان الناس رطبا لينا هينا غدا سحا غدقا اه فيه يسر - 00:10:56

تفاضت في من بين يديك الاموال والخيرات فان كان ماء السحاب يجف فانت لا تجف ماؤك لا يجف. ونقودك والعهد اللين والوريق بسبب اه اه عطائك لا يجف وما ينفك منك الدهر رطبا ولا ينفك غيثك في انسكاب. وسيبقى غيثك والغيث - 00:11:20

ماء المطر يعني الماء. الغيث الذي تغاث به الارض كأنها تنجد من جذب ومن قفر ومن آآ ارض بلا فتصبح زرعا بسبب هذا الغيث الذي تغاث به. قال ولا ينفك غيثك في انسكابي. انت ما عندك فصل اه تمطر فيه وتتوقف بعد - 00:11:44

ان مطرك ينسكب في كل الفصول. فان كان مطر السماء ينسكب في فصل الشتاء فان مطرك عشقا لا ينفك غيثك في انسكار فان مطرك مستمر كل الفصول ثم قال بالبيت الخامس - 00:12:04

تسايرك اي تسير الى جنبك تايره الذي ساير فاعل وفاعلة في اللغة العربية تدل على المشاركة اي اشتراك امرين او طرفين في الفعل انا اقول قاتل ما بقاتل والاخر بنتظر انه يتلقى منه الضربة. الاخر ايضا يقاتله. فهي مشاركة الفعل بين اثنين او بين طرفين. تمام - 00:12:29

فاذا قال تسايرك فانت تسير والسحاب يسير معك تسايرك السواري والغوادي والسواري والغوادي اسماء الاستحاب. فاما السواري فهي التي تسري في الليل سحاب الليل وشف سحابة كيف لونه كيف شكله معس في السماء وكيف شكله مع البدر وكيف شكله اه يعني مع العتمة ومع اه تخلل ضوء - 00:12:55

بدري خلال هذا السحاب جميل وصف شاعري السواري ومنه ايضا السرى والسرة المشي في الليل ومنه قوي الخالد المريد في المثل الذي او في القول الذي ذهب مثلا وتجدون قصته في مجمع الامثال قال عند الصباح يحمد القوم السرى - 00:13:20

اذا قال تسايرك السواري السحب التي تسير في الليل والخوادري سحب النهار التي تغدو والغدوة او الغدو الصباح والغوادر اذا قال لك كل السحب في كل احوالي تسايرك يعني تتمنى ان تسير معك. تتمنى ان تكون رفيقتك - 00:13:37

ثم قال ايش؟ مسايرته. يعني كيف شكل المسايرة هذي؟ كيف شكل سيران او مسايرة هذه السحب والغوادي لك؟ قال مسايرة الاحباء اضطرابي حبيبة تحبك هذه السواري والاغادي وايش؟ طروبة ايضا اضطراب جمع طروب او طرب. اه وطروب صيغة مبالغة والطرب صفة مشبهة. اي المتصف - 00:13:56

بالطرب. فيقول ان هذه السواري والغوادي يعني آآ تسير مع سيف الدولة كأنها حبيبته وكانها طريبة ويعني مستمتعة بهذه المسايرة. فهي تسير كانها فرحة. مشيتها مشية الفرحة ولاحظوا كيف الطروب بكون مسرع في مشيتي او يهتز في مشيته فرحا وسرورا وطربا. فقال لك مسايرة الاحباء اضطراب يجعل - 00:14:17

من السحاب صديقا. اه وصديق لسيف الدولة متمني هذه الصداقة والسرور جدا بهذه الصداقة الى درجة انه ايش ديروا سيرة الطوموبيل. هم. قال مسايرة الاحباء اضطراب ثم قال في البيت السادس والاخير تفيد الجود منك تفيد تستفيد يعني الجودة يعني تتعلم منك الجود - 00:14:46

او تأخذ منك الجود فهي قبلك لم تعرف معنى للجود حتى رافقتك وسايرتك فلما رافقتك استفادت هذا الجود منك اي تعلمته منك او اخذته منك او آآ قال بعدها فتحتذيه اي - 00:15:11

او فتقتدي به او فتتأسى به تفيد الجود منك فتحت ذيه لكن هي مهما حاولت ان تصبح ان تسايرك او تصبح مثلك او ان تقتدي بك فانها لن تصل الى ما وصلت اليه. فقال في الشطر الاخير وتعجز - 00:15:28

مع كل ذلك وتعجز عن خلائقك العذاب والخلائق جميع خليقة والخليقة صفة الدائمة الملازمة ماذا قال زهير بن ابي سلمى كالمعلقة قال ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم. صفة والصفة الصفة الثابتة الجبنة اللازمة - 00:15:48

للخلق يعني كأن يكون للكرم كأن يكون الشجاعة كأن يكون الجبن حتى هذه خليقة ايضا لكن هو يقصد هنا طبعا الكرم. وتعجز عن خلائقك العذاب وصفها بالعذاب والعذاب جمع عذب او عذبة. والعذبة الحلوة اللطيفة فانت حلو الشمائل. فهي تحاول ان تكون مثلك. وتحاول ان تقتدي - 00:16:12

وتحتذي وتتأسى بالجود الذي لديك لكنها تعجز في النهاية تحاول لكنها تعجز في النهاية اذا اه نتوقف عند هذه القصيدة سنبدأ في الحلقة القادمة الحلقة التاسعة والعشرين ان شاء الله تعالى. في القصيدة الحادية عشرة. الى ذلك الحين - 00:16:32

اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:16:52